S/1997/28

13 January 1997

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى
الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ حول استمرار خروقات الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها القادمة من المملكة العربية السعودية والكويت لحرمة أجواء جمهورية العراق واستمرار قيام السفن الحربية الأمريكية وغيرها باستفزاز السفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ ولغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعزيز هذه الرسالة ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ التي تضمنت معلومات مفصلة عن الأعمال العدوانية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها عن طريق حرق حرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت. وتضمنت أيضاً نماذج لما قامت به السفن الحربية الأمريكية وغيرها من أعمال استفزازية داخل المياه الإقليمية لجمهورية العراق للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

وأرغب في رسالتي هذه أن استرعى انتباه سعادتكم إلى أن الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها قد واصلت للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ ولغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت وقامت بأعمال عدوانية واستفزازية وتحريضية كإلقاء المشاعل الحرارية فوق المناطق والمنشآت المدنية العراقية. كذلك قامت عدة سفن حربية أمريكية وغيرها بأعمال استفزاز للسفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية، وهي أعمال تم توثيقها وإبلاغها من قبلنا في حينها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنها على سبيل المثال ما يلي:

١ - في الساعة (٤٥/١٩) من يوم ٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ تعرضت باخرة صيد الأسماك العراقية (شط العرب) للتوفيق من قبل أفراد فرقاطة أمريكية متواجدة قرب ميناء البكر العراقي.

٢ - في الساعة (٠٠/١٩) من يوم ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ قامت الفرقاطة الاسترالية (٥ - ملبورن) بالاتصال بالساحبة العراقية (تاج المعارك) وطلبت منها عدم التحرك وصاحب ذلك قيام طائرة مروحية بالطيران فوق الساحبة، وفي الساعة (١٥/٠٦) من يوم ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٦ اقترب زورق مطاطي وعلى متنه (١٠) أفراد مسلحين وصعدوا على ظهر الساحبة وقاموا بتفتيشها وبضمها غرفة المحركات.

٣ - في الساعة (٥٠/١٢) من يوم ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي بإلقاء مشعل حراري على مشروع ماء الناصرية الموحد في قضاء الشطرة منطقة البدعة جنوبى العراق.

٤ - في الساعة (٠٠/٢٣) من يوم ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ قامت طائرة سمتية تابعة للبحرية الأمريكية بمتابعة واستفزاز الجنبيه العراقيه (الفداء) وعرقلة إبحارها وتعریضها للخطر، وفي الساعة (٥٠/٠٠) من يوم ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ قام أفراد الطائرة الأمريكية بالاتصال بطاقم الجنبيه وقاموا بتفتيشها

وبعد ذلك اقتربت البارجة الأمريكية رقم (٣٩) وأطلقت زورقا يحمل (١٨) فردا من البحرية الأمريكية صعدوا على ظهر الجنببة وقاموا بتفتيشها وأخذ نسخة من أسماء طاقمها.

٥ - في الساعة (١١٠٠) من يوم ٤ آب/أغسطس ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي بإلقاء (١٠) مشاعل حرارية فوق منطقة سد صدام في محافظة نينوى شمالي العراق.

٦ - في الساعة (٠٩٣٠) من يوم ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ قامت إحدى الطائرات المروحية الأمريكية بالحوم حول سفينة صيد الأسماك العراقية (زبيدي) وطلبت من ربان السفينة التوقف وتوجهت نحوها الفرقاطة الأمريكية رقم (٣٧) وقام أفرادها بحجز جميع أفراد طاقمها أثناء عملية تفتيشها.

٧ - في الساعة (١٢٠٠) من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وعندما كانت الساحبة العراقية (نينوي) راسية في ميناء البكر العميق حامت طائرة سمتية أمريكية فوقها وطلبت من ربانها تجميع طاقمها وقامت بإنزال عدد من العسكريين عليها قاما بتفتيش الساحبة وكسر جميع أقفال غرفها ومخازنها وأخذت وثائق الساحبة وهويات طاقمها وجنسياتهم وحمولة الساحبة.

٨ - في الساعة (٠٦٣٠) من يوم ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ قامت فرقاطة بريطانية بتفتيش الساحبة العراقية (٧ نيسان) وكسر جميع أقفال الأبواب وبعثرة لوازم الطاقم واستنساخ جميع وثائق الساحبة وطاقمها بعد أن تم حجز جميع أفراد الطاقم أثناء عملية التفتيش.

٩ - في الساعة (٠٨٤٥) من يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ تعرضت الباخرة العراقية (البيعة) لعملية إنزال عسكري من قبل طائرة مروحية أمريكية أثناء إبحارها وصعد على متنه (١٨) جندياً أمريكياً من ضمنهم ضابط وقاموا بتفتيشها.

١٠ - في الساعة (١١٠٠) من يوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ قامت الفرقاطة الأمريكية (جاريت) بإنزال زورق مطاطي أمريكي على متنه (١٥) فرداً قاما بتفتيش الساحبة العراقية (ديالي) بعد أن صعدوا على ظهرها وقاموا بحجز طاقمها في المؤخرة.

١١ - في الساعة (١٢٠٠) من يوم ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ قامت الفرقاطة الأمريكية (ستيفن غروفن) بإنزال عشرة أشخاص يحملون مسدسات شخصية بواسطة زورق مطاطي صعدوا على الساحتين العراقيتين (٧ نيسان) و (الوحدة) أثناء قيامهما بقطار الحفار (المربد) وقاموا بتفتيش الساحتين والحفار.

في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال العدوانية والاستفزازية الأمريكية وغيرها، نطلب من سيادتكم التدخل لدى هذه الدول، بما تمليه عليكم مسؤوليتكم وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، لإيقاف وعدم تكرار هذه الخروقات والأعمال العدوانية غير المبررة. ونحمل هذه الدول، التي تقوم طائراتها وسفنهما بهذه الأفعال وتلك الدول التي تنطلق منها هذه الطائرات، المسؤولية الكاملة عن هذه الأفعال وعن الأضرار التي سببتها وتسببها وعن التهديدات الأمنية والاقتصادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بشعب جمهورية العراق.

كذلك أؤكد حق جمهورية العراق، الثابت قانوناً، في التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها من جراء القيام بهذه الأفعال العدوانية المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي العام، طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق